

محمد موسى الشريف | شخصيات لها تاريخ | نفيسة بنت الحسن

2

محمد موسى الشريف

مم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. وصلوات ربي وسلامه على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:00:00

واهلا وسهلا ومرحبا بكم في هذه الحلقة التي اتحدث فيها عن شخصية من اه شخصيات المصريين انها السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم جميا - 00:00:36

وهي امرأة جليلة القدر كثيرة التعبد صالحة كانت تسكن مدينة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. كما هي عادة آل البيت في في ذلك الزمان. كانوا اه يسكنون في المدينة واكثراهم كان يعيش في المدينة. وبعضهم كان يعيش في العراق وقليل منهم يعيش في مصر وقليل منهم يعيش في الشام - 00:00:55

وبعضهم يعيش في الدليم هنالك وبعضهم في اليمن فالبعض في المدينة وزوجها هو الشريف اسحاق ابن جعفر ابن محمد ابن علي زين العابدين وهو المعروف بجعفر الصادق. اسحاق ابن جعفر الصادق كان زوجها - 00:01:20

وكانا يعيشان في المدينة ثم تحول بها زوجها الى مصر وشرفت مصر باستقبالهما في اوائل القرن الثالث الهجري توفي في مصر سنة ثمان ومائتين - 00:01:41

في بدايات يعني في العشر الاول من القرن الثالث للهجرة. وفي الحقيقة لما سكت في مصر احبها المصريون واقبلا عليها فلما توفي في مصر بنوا لها مشهدا. مع مرور ايام - 00:02:02

اصبح اه عدد كبير من المصريين يزورونها ويغاثون عند قبرها. وهذه هي المشكلة التي نعاني منها الى يوم هذا. يقول الامام الذهبي رحمه الله تعالى وهو المؤرخ الكبير يقول فيها ان لجهلة المصريين فيها اعتقاد آآ او اعتقادا كبيرا كيف؟ قال فانهم

السيدة نفيسة يقول انه لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير فيها ان لجهلة المصريين فيها اعتقاد آآ او اعتقادا كبيرا كيف؟ قال فانهم يسجدون لها والعياذ بالله نسأل الله السلامة ويلتمسون منها المغفرة - 00:02:18

هذا كلام الامام الذهبي رحمه الله تعالى. وهو المؤرخ العالم بما يقول وهذا كله من الغلو الذي لا يجوز ابدا. نسأل الله السلامة والعافية. ويفضي بالمرء الى الكفر والى الشرك. نسأل الله السلامة والعافية - 00:02:58

قول هذا. يقول لجهلة المصريين فيها اعتقاد كبير فهم آآ يلتمسون منها المغفرة ويسجدون لها وهذا في الحقيقة مشوش لدين الاسلام تماما. دين الاسلام قائم على وجود خالق ووجود مخلوق - 00:03:13

وكل المخلوقات مرتبطة بالخالق جل جلاله ليس عند في دين الاسلام ليس عندنا تعقيد في التوحيد توحيدنا سهل وديننا سهل مخلوقات هو خالق والمخلوقات تتوجه الى الخالق بالطلب والاستعانة والسجدة والخضوع وافعال العبادات كلها ولا يجوز - 00:03:32

ان يصرف شيء منها لسوى الخالق جل جلاله فاذا جاء المخلوق وسجد لمخلوق واذا جاء المخلوق وسجد لصاحب قبر يلتمس المغفرة هنا تتشوش عقيدة التوحيد الصافية هنا تختل عقيدة التوحيد الصافية - 00:03:56

هنا يصبح آآ هنالك ضرب من الخرافة والوثنية التي نزه الاسلام والمسلمين عنها ورفعهم الى مقام عظيم مقام العبودية لله رب

العالمين. ومما زادني شرفا وتبها وكدت باخمي اطا الشريا دخولي تحت قوله يا عبادي وان صيرت احمد لي نبيا - 00:04:16
صلى الله عليه وسلم. فالشرف كل الشرف ان تكون عبيدا لله تعالى نسأل الله نطلب منه نخضع له نسجد له. فاذا استجدى لخلقنا نكون قد صرفا تلك العبادة الجليلة لغير الله تعالى وهذه مصيبة - 00:04:43

ما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ولما معاذ لو كان لكتنا نسجد للبشر لسجدنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو احق بذلك لما ارسل النبي صلى الله عليه وسلم معادا الى الشام - 00:04:58

ورجع سجد معاذ لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا معاذ ما هذا قال يا رسول اللهرأيتم في الشام يسجنون بطريقتهم. ويسجدون لي احبارهم. فانت احق ان نسجد لك - 00:05:11

قال يا معاذ لو امرت احدا ان يسجد لاحد لامر المرأة ان تسجد لزوجها لعظيم حقه عليها فما جاء الاسلام بالامر ان نسجد لاحد ولا نطلب من احد شيئا سوى الله تعالى فكيف السجود لميت مقبور - 00:05:23

كيف نطلب من ميت في القبر فهذا ضلال وضلال بعيد ومؤذن بصاحبها اعتقاده وعرفه وعرفه معناه وزال عذرها بالجهل الى الكفر والشرك والعياذ بالله. لذلك يقول امام الحافظ الكبير ابن كثير ايضا يقول عن هذه قضية السيدة نفيسة رضي الله تعالى عنها ورحمها يقول ان لعوامل مصريين فيها مجازفات - 00:05:39

ومبالغات مجازفات ومبالغات اه لا تجوز ابدا. ويقول ويطلقون الفاظا في حقها. يعني في الاستعانة والطلب يجب ان يعرفوا انها لا تجوز ابدا هذا كلام ابن كثير والعجيب ان الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه ماذا قال معلقا عندما قال لجهلة المصريين فيها اعتقاد عجيب فيسجدون لها ويلتمسون من المغفرة. ماذا قال - 00:06:05

قال رحمة الله تعالى عليه قال وهذا من دسائس العبيدية اسمعوا هذا الكلام الخطير. وهذا اي هذا الفعل من دسائس العبيدية. من هم العبيدية؟ هم الذين ينسبون او ينسبون انفسهم زورا وبهتانا لفاطمة رضي الله تعالى عنها. فيقولون الفاطميون وما هم بفاطميون - 00:06:35

وذلك لأنهم يريدون تحطيم عقيدة اهل السنة والجماعة يريدون اشاعة الفوضى العقدية عند اهل السنة والجماعة حتى يسهل آآ تطويعهم وهم يعلمون انهم اشد الناس او من اشد الناس حبا لال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومتلقيون بالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلذلك - 00:07:02

يحاولون باسم البيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يزيحون عن عقيدة التوحيد الصافية عن عقيدة اهل السنة والجماعة الصافية وان يغيروا هذه العقيدة فاوحوا اليهم وساعدوهم الى ان يأتوا الى مقابر الالبيت مثل سيدة نفيسة - 00:07:28

السيدة زينب وغير ذلك من المقابر فيعکفوا عليها. فتختل عقيدة التوحيد في نفوس جهله وعوام المصريين. وهذا من دسائس العبيدية الفاطميين كما قال الامام الذهبي رحمة الله تعالى عليه. رسالة الاسلام صافية. السيدة نفيسة نحبها ونحترمها - 00:07:48
ونرجو لها ان شاء الله تعالى مقاما عاليا في الجنة. هي وامثالها ومثيلاتها من الالبيت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن بدون غلو بدون تعظيم زائد يفضي الى الغلو والى العبادة. نسأل الله السلامة والعاافية. الهمم الله واحد - 00:08:08

الهمم الله واحد. منه نطلب وله نسجد وعليه نتوكى واليه نن Hib ونأسأل احدا غيره ولا نأسأل صاحب قبر مهما بلغت درجته وعلو منزلته فإنه بشر يظل بشر والله تعالى هو المسؤول بالصلاح احوالنا وهو الذي يتوجه اليه في طلبات - 00:08:28

بنا جميعا. اسأل الله تعالى ان يهديننا لما يحب ويرضا. انه ولد ذلك القادر عليه. والله اعلم واحكم واجل واعظم. والى اللقاء ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:08:54

مم - 00:09:10